الحكومة النمساوية تقرّ سياسات لتهميش ومراقبة المسلمين

منذ 7 ساعات

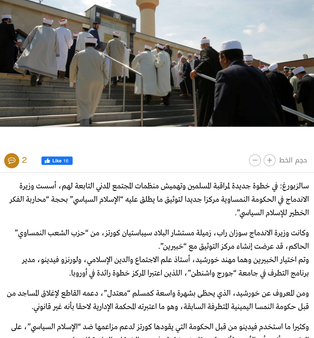

حجم الخط
2 Like 1K

سالزبورغ: في خطوة جديدة لمراقبة المسلمين وتهميش منظمات المجتمع الذي التابعة لهم، أسست وزيرة الاندماج في الحكومة النمساوية مركزا جديدا لتوثيق ما يطلق عليه "الإسلام السياسي" بحجة "محاربة الفكر الخطير للإسلام السياسي".

وكانت وزيرة الاندماج سوزان راب، زميلة مستشار البلاد سيباستيان كورتز، من "حزب الشعب النمساوي" الحاكم، قد عرضت إنشاء مركز التوثيق هذا مع "خبيرين".

وتم اختيار الخبيرين وهما مهند خورشيد، أستاذ علم الاجتماع والدين الإسلامي، ولورنز فيدينو، مدير برنامج التطرف في جامعة "جورج واشنطن"، اللذين اعتبرا للركز خطوة رائدة في أوروبا.

ومن المعروف عن خورشيد، الذي يحظى بشهرة واسعة كمسلم "معتدل"، دعمه القاطع لإغلاق للمساجد من قبل حكومة النمسا اليمينية المتطرفة السابقة، وهو ما اعتبرته للحكمة الإدارية لاحقا بأنه غير قانوني.

وكنوعا ما استخدم فيدينو من قبل الحكومة التي يقودها كورتز لدعم مزاعمها ضد "الإسلام السياسي"، على الرغم من أنه - أو بالأحرى لأنه - لديه تاريخ مشكوك فيه مع الشبكات للعادية للمسلمين.

توثيق وأبحاث

وأشارت اتفاقية التحالف بين حزبي "الشعب" و"الخضر"، التي قدمت في يناير/ كانون الثاني للاضي ، إلى إنشاء "مركز أبحاث وتوثيق لمعارضة السامية والتطرف السياسي في الدوافع الدينية (الإسلام السياسي) والعنصرية في القرن الحادي والعشرين".

لكن الأمر الوحيد في هذه الاتفاقية الذي لم يكتمل، كان إنشاء مركز لرصد "الإسلام السياسي" بالفعل، للتطلاع صاحب التاريخ السيئ في سياسة الهوية النمساوية، والذي استخدمته الحكومة السابقة بشكل فعال.

وبتحالف حزب "الشعب" مع حزب "الحرية النمساوي" اليميني للتطرف، طبقت الحكومة حظر الحجاب على الأطفال في رياض الأطفال ، وحاولت إغلاق للساجد، وتغيير الحالية العربية الإسلامية التابعة للهيئة الدينية الإسلامية، خلال 15 شهرا من التحالف.

وأضفيت الشرعية على كل هذه الإجراءات من خلال تقديمها كوسيلة لحاربة "الإسلام السياسي"، فقد كشف التقرير السنوي العام للأمن لوكالة "مكتب حماية الدستور ومكافحة الإرهاب" الاستخباراتية الحلية، عن بحث تحريم للسلمين الذين يشكلون عقبة أمام "الاندماج".

تضيق وحظر

ووصفت معاداة للسلمين إلى حد أن الأمين العام لحزب "الشعب" الحاكم طالب حتى بحظر الصوم في للدارس، وهو أمر لم يكن يعرف في السابق إلا في للجتمعات الشيوعية الشمولية.

وكما هو الحال مع للركز الذي تم إنشاؤه حديثا، والذي تموله وزارة الاندماج بنصف مليون يورو، تدعي الحكومة أن كل هذه السياسات تهدف إلى حماية للسلمين أنفسهم.

ولكن إذا تم حظر الحجاب على أساس محاربة الإسلام السياسي، فهذا الذي سيرصده هذا للركز؟

وفقا لراب، فإن للركز موجود من أجل "رسم خريطة للجمعيات، والقاء نظرة على الهياكل والأيديولوجيات التي تقف وراءها، ومعرفة أي الجمعيات هي شريك جيد وأيها ليس كذلك وأي جمعيات أن تتلقى أي أموال".

وتريد وزيرة الاندماج أن تحصل على تقرير سنوي حول ما يسمى بـ"للجتمعات الموازية"، وهو مجرد اسم آخر لـ"غيتو مسلم" مغلق، وهو بمساطة عبر موجود في النمسا.

إقصاء للسلمين

كما قالت راب إن هذا للشروع ليس موجها ضد الإسلام، بل يهدف إلى "محاربة الفكر الخطير للإسلام السياسي" و"احتواء التطرف والتأثيرات الأجنبية".

لكن بالنظر إلى تاريخ تحريض حزب "الشعب" ضد "الإسلام السياسي"، يبدو من للحتمل أن الحكومة ستزيد من إقصاء للسلمين، خاصة للتخرطين في منظمات للجتمع للدني.

وأفاد خورشيد في مؤتمر صحفي، بأنه يرى أن الإسلام السياسي يقدم نفسه على أنه مؤيد للديمقراطية وللساواة، بينما لديه أجندة خفية.

هذه اللغة التآمرية صدحتها كلمات الوزيرة القائلة: "أن الإسلام السياسي هو سم لمجتمعنا وحياتنا الاجتماعية، ويجب محاربته بكل الوسائل"، بحسب زعمها.

إلا أنه يبدو أن أجندة "حزب الشعب النمساوي" هي إجبار للسلمين على الاندماج الكامل في للجتمع، وضمان عدم معاملتهم على أساس نصف الحقوق الدستورية مثل الجماعات الدينية الأخرى، لكن زيادة للراقبة على للسلمين لن تؤدي إلا إلى إقصائهم عن الحكومة ومؤسسات الدولة.

(الأناضول)

التعليقات

ان يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

اكتب تعليقك هنا

الاسم*

البريد الالكتروني*

إرسال التعليق

جعفر الجزائر العاصمة سبتمبر 28, 2020 12:43 pm م

سيرة ذاتية من زاد ومن سأعمل لتنسى في النسيا
(وأالله عظم نوره ولو كره الكافرون)

رد

مخلوف الليجالي سبتمبر 28, 2020 12:45 pm م

أين عدنان إبراهيم صاحب الوثائق للعروفة عن "الإسلام السياسي"، إلّا إذا كان خورشيد واحد..؟!

رد

مختارات

البائب العام السوداني يعلن القبض على 41 متهما بحوزتهم متفجرات تكفي "تنسف الخرطوم" (فيديو)

منذ ساعتين

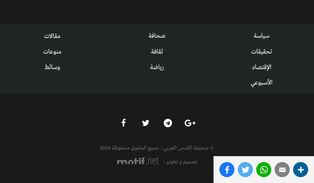

17 جمعية بحرينية: التطبيع لا يمثل شعبنا ولن يثمر سلاما

منذ 6 ساعات

وزير خارجية الإمارات لم يعرف أين يوقع على اتفاق التطبيع.. وناشطون يسخرون- (تغريدات)

منذ 6 ساعات

تغريدة مثيرة لشقيق ملك الأردن حول تطبيع الإمارات والبحرين علاقتهما مع إسرائيل

منذ 6 ساعات

إشترك في قائمتنا البريدية
ارسل البريد الالكتروني
اشترك

© صحيفة القدس العربي. جميع الحقوق محفوظة 2018
تصميم و تطوير mnHF.net